الشاعر الشعبي سعد عبدالله محمد اليمني

رغم دراستي الحقوق إلا أني ميال إلى الأدب الإنسانيات تهذب الروح وتغسل الحزن

هو مثل أقرانه من أبناء الوطن ممن شدواالرحال إلى فجاج الأرض بحثاً عن الرزق الا أن الوطن يسكنهم بأحجاره وأشجاره بمياهه .. وبكل علامات الأمكنة والدروب والأزقة التي شهدت طفولتهم حين يرنون إلى ساحته كأنما يكتشفون ملامح طفولتهم .

إن طموح الشباب لدى هؤلاء الأبناء .. طاقة متجددة ودافع لهم صوب النجاح بل وتجاوز العقبات فسعد الذي درس الحقوق كان ميالاً إلى ممارسة مهنة المحاماة .. وهو طموح لم يتخل عنه بعد لذلك وجد في واحة الشعر ما يروي ظمأه وما يعبر به عن نفسه وعن أحوال الكثير من زملاء دربه الحياتي .. خصوصاً أولئك الذين استقر بهم المقام في الغربة التي قال لي أنها تمنحهم قدراً هائلاً من التجدد في حب الوطن ومعايشة واقعة بل أن الحال يصل بهؤلاء إلى التفكير بجدية عن أنجع الطرق لتنميته السبيل الوحيد لدرء معاناة أبنائه .

اجرى اللقاء / مختار البطر

فماذا عن الجانب الشعري في حياة الشاب / سعد عبدالله اليمني . يقول / تتوزع قصائدي بين غزليات وقصائد وطنية مناسباتية الا أن طبيعة الأجواء الخلابة التي هي من صفه منطقة (أبها) بالمملكة العربية السعودية الشقيقة تجعلني أميل إلى شعر الغزل .

حيث بعثت قراءاتي لشعر أمير المنطقة خالد الفيصل .. حفظه الله – هواجس الشعر وبواعثه .. كما إن الغيمة الممطرة الزائر المسائي تناجي ما على الطبيعة من وهاد خضراء وضفاف معشبة وحقول حبلي بالخير ومدن زاهية بحضارة هي خليط من مكونات ماضي المنطقة العريق وحاضرها المتصل بذلك الماضي بقوة .

إذن أنت تحت سماء ممطرة وفوق أرض خلابة بكل مافي الكلمة من معنى مثل هذه المروج لابد أن تكون موحية لمن لديه بواعث شعرية وأدبية تحت هذا الصفاء والفضاء .. الرباني المدهش وتحت غيوم الخير والنماء يعيش هذا الجزء من أرضنا العربية ، الأمر الذي يلح علي لتسجيل ماتقتلي ناصية ذاكرتي من وجدانيات وربما شوق .. ونحو ذلك ما تزخر به الذات البشرية من إرهاصات وإبداعية .

جسمي نحل يافل
فهل تشفي قلبي العليل

الشاعر سعد عبدالله

والعيش من بعدك ممل
يا ساجي الطرف الكحيل
والصبر إذ جاوز حدوده قتل
وأصبحت في حبك قتيل
الليل في بعدك سهر وأطياف
كم تضني وتنهك جسمي العليل

عموماً لي بعض القصائد الشعرية الغزلية وأحاول كلما توغلت في الشعر أن أتأنى في النشر حتى أرجع إلى قصائدي مرة لأستشف الكثير من أوجه النقص خصوصاً أن الشعر صعب سلمه كما يقول الأقدمون كما أن المرء لا يستطيع أن يطلق على نفسه صفة شاعر الا إذا كان الآخرون اعترفوا بهذه الموهبة ومالديه من قدرات وإمكانيات إبداعية شعرية .

وبمناسبة العيد الوطني المجيد للوحدة اليمنية أهدي هذه الأبيات بالمناسبة الغالية :

بسم الله واحد أحد
نبدأ بالقوافي والقصيد
الله رب الكون الفرد الصمد
عالم بالنيات مدرك مانريد
ويا قلم عبر بما الهاجس قصد
وهذه قوافيها إلى اليمن السعيد
في عيد ذكرى يوم شعبي اتحد
شعب الحضارة شعب بلقيس المجيد
يشهد له التاريخ والعالم شهد
يوم اتحد وأعلن وحدة من جديد
في عهد قايدنا الموقر بوحمد
ابوالحكم والرأي والنهج السديد
بالعقل والحكمة عليها استند
ووثق الخطوات لوحدتنا أكيد
وحقق الآمال فعلا واعتمد
يكمل المشوار والدور المجيد

وداعاً .. أيها المبدع .. الإنسان

من بين ركام هذا الألم والحزن .. من خلف أسوار الذكريات .. من قلب أخ محب لن ينساك أيها العاشق للصورة والكلمة.. أقول لك وداعاً علي فارع الود والطيبة .. أيها الإنسان الكبير البسيط .. أيها الرائع في كل شيء .. أيها المبدع الإنسان .

ما أمر الفراق يا أبي وصديقي علي .. إنها لحظات صعبة .. أيام مريرة دواؤها الصبر والدموع والتسليم بإرادة وقدرة الخالق جل وعلا .

علي أيها النورس الجميل الذي غادرنا جسداً نحو شواطئ العالم المجهول .. مازالت ابتسامتك تكسوا روحك المشرقة بيننا .. مازالت تزين أغصان الشجر .

علي أيها المتوهج نوراً وأدباً ووفاء .. نم قرير العين ياصديقي وأبي فيكفي ما قدمته لوطنك وشعبك ومن بحجم عطاءاتك أيها المتربع على عرش الخالدين .

طارق حنبلة

الحطاب الثقافي الصحيفة

الصحيفة اليومية لها متطلباتها الخاصة ومن أهدافها الوضوح التام والتشويق والمصداقية ، فهي وسيلة اتصال وإعلام ، وتهدف إلى التأثير على المتلقي وحرفه باتجاه نواياها ومقاربة رأي عام مؤازر لتوجهاتها وجوهرها الايديولوجي .

ويمكن للصحيفة اليومية متابعة الأحداث الثقافية والاستعراضية وإشاعة الفنون الإبداعية وتخصيص صفحات عن السينما والمسرح والفن التشكيلي والتراث والمقالات اللغوية والدراسات والحوارث مع الشخصيات الأدبية ، بحيث لايكون هناك تضارب بين ما يصدر إبداعياً وما يروى إعلامياً .

والذين يتشدقون في وجود صراع بين ما ينتج أدبياً وما يروى في الصحف يريدون للصحافة أن تكون خارج منابر الاتصال الثقافي ، مع علمهم بمدي تأثير وسائل الإعلام في تطوير النتاج القصصي وفي مجال الشعر والمتابعات الثقافية والفنية وإفساح المجال للمواهب الجديدة وهلم جرا ..

ففي فضاء الصفحة الثقافية مهمة المتابعة السريعة ، مع الاهتمام بالرؤى والمنهج .. وكذا الإسهام في التعريف بنظريات الأدب ومذاهبه ومدارسة وبالتعريف ببعض الإصدارات المحلية والإقليمية والدولية ، فضلاً عن المنوعات الثقافية ويمكنها – أي الصحافة – أن تسهم في المتابعة النقدية وتطور حركة النقد ، ولا يعدو –ذلك عيباً – أن تكثر من الكتابات النقدية الانطباعية والمتابعات على حساب النقد الأدبي الرصين ، فمهمة الصحفة الثقافية المتابعة الآنية وربما عملت إلى المجاملة والسهولة التي لأصلة لها بالأدب .

وتمتلك الصحافة سلطة تنوير عالية ويمكن أن تفرد صفحات للدراسات الأدبية والمقالات الإبداعية والنصوص النقدية الرصينة ويدرك أرباب هذه الصحف ، بأن الصحف لن تحل بأيه حال من الأحوال محل المجلات الأدبية المتخصصة .

أن الصحافة بخطاباتها المتنوعة تشكل قاعدة معارف وتستهدف بث معلومات للتفاعل معها والتأثر بها وأن هامش الحرية في الصحيفة يأتي من تطابق ماتنشره مع جوهرها الايديولوجي وليس مع تقاطعه معها .

عمر عبدربه السبع

محسن عبدالله الهرو والوجه الآخر في حديث لـ « ١٤ أكتوبر » :

مجموعة (حوار على صهوة المصير) تسطر إحدى المراحل المهمة في حياة اليمنيين

محسن عبدالله الهرو (العنجري) مدير عام مكتب التخطيط والتعاون الدولي في محافظة لحج رغم انشغالاته الكثيرة الا أنه لم يتوان عن منحنا قليلاً من وقته الثمين لإجراء هذا الحوار السريع وطبعاً ليس للحديث عن برنامج وخطة المكتب في العام الماضي أو الحالي أو القادم ولا عن المبالغ التي سيتم تمويل المشاريع في المحافظة بها لكن الحديث كان عن الوجه الأخر للقاص محسن عبدالله الهرو والذي يجهله الكثيرون .. ١٤ أكتوبر أجرت هذا اللقاء معه لإلقاء الضوء على إسهاماته الأدبية وفيمايلي تفاصيل اللقاء :

لقاء / خلدون البرحي

ثمرة جهد متواصل

متى كانت بداتيك مع القصة القصيرة ؟

أولاً اشكر صحيفة ١٤ أكتوبر على هذا اللقاء وأشيد بالمستوى الذي وصلت إليه بتولي الأستاذ أحمد محمد الحبيشي قيادتها من رقي وتطور .

أما عن بدايتي مع القصة لم تكن وليدة اللحظة بل هي قديمة جداً وقد جاءت انعكاسا للواقع المعاش ، والذي وجدته جزءاً من الحياة التي أعيشها ويجب تدوينها كتاريخ للأجيال القادمة في محيطنا المحلي وهذا ما دأبت عليه وماض فيه بمشيئة الله تعالى .

§ ماهو أول نتاجاتك الأدبية ؟

أول نتاجاتي الأدبية المجموعة القصصية المعنونة (حوار على صهوة المصير) وهي ثمرة جهد متواصل من العمل الذي شهدت نضوجها وخروجها إلى حيز الوجود احتضان صنعاء عاصمة الثقافة العربية في ٢٠٠٤هي رسالة تعبر عن مدى أهمية الإبداع والتميز وكذا التعايش مع الواقع بكل ظروفه ومستجداته .

ماهي أقرب القصص إلى قلبك ؟

جميعها قريبة إلى قلبي ولكن أكثرها قرباً (حوار على صهوة المصير) .

لماذا ؟

لأنها تسطر في ثناياها وأحدة من أهم المراحل الكثيرة التي مرت في حياة أبناء اليمن وهي مرحلة الأحداث الدامية بين الإخوة الأعداء في ١٣ يناير ١٩٨٦م وهي تتعامل مع تلك الأحداث بإفصاح مباشر لم أقرأه أبداً في أي منتج أدبي يمني سابق .

حلم يراودني

ماذا بعد (حوار على صهرة المصير) ؟

هناك الكثير من الاعمال الأدبية والتي أرجو أن تكون إضافة جديدة وذات تميز في الأدب اليمني وليس مجرد منتج استهلاكي وهي :

– أحلام الجراد .
– الهجرة إلى الشمس.
– نثريات شعرية بعنوان موقوفات غير موقوفة .
– وقصص قصيرة في الطريق .

هل تفكر في الكتابة للإذاعة والتلفزيون ؟

أن أكتب للإذاعة والتلفزيون حلم يراودني . مع أن هناك بعض المآخذ على الإذاعة والتلفزيون حيث أصبحا لا يذهبان إلى المنتج الأدبي الذي يحدث إضافة ، بل يأتي لهما المنتج الهامشي الذي يؤطرهما إبداعياً لسنوات كثيرة وذلك بالتعاطي مع أصحاب الأدب التكراري الركيك .
ومع ذلك يظل الطموح مشروعاً في هذا الاتجاه .

المساء مساحتي الزمنية

كيف تجد القصة في أدبنا اليمني ؟ ومن من الأدباء أثارت اهتماماتك كتاباته ؟

القصة اليمنية مملوءة بالعطاء والمحاكاة وهي ذات سمات تاريخية تشكل خصوبة ثقافية معبرة عن مختلف الاتجاهات المرحلية لانتعاش البناء الأدبي المتطلع إلى أفق العالمية والقومية .

والقصة في اليمن لها عباقرة كثير جعلوا منها شيئاً وأضافوا لها الكثير ومن هؤلاء تشيخوف اليمن محمد عبدالولي ، وعلي أحمد باكثير وانتهاء بالدماج .

كيف تستطيع التوفيق بين عملك الأدبي وعملك كمدير عام مكتب التخطيط والتعاون الدولي في لحج ؟

أنا اتخذ من القول المأثور (لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد) قاعدة لحياتي وأقوم بانجاز أعمالي الخاصة بوظيفتي كمدير لمكتب التخطيط والتعاون الدولي في الوقت المخصص لها في الصباح .. فيما يكون المساء هو مساحتي الزمنية التي افترسها واجد قلمي يتسكع فيها ويزرعها يمنياً وشمالاً ناثراً حبره الأسود على بياض الورق .

المبدع مسؤول عن إثبات ذاته

كيف ترى الاهتمام بالمبدعين من قبل الجهات المسؤولة ؟

لا ابري المسؤولين ولكن اعتقد أيضاً أن المبدع مسؤول عن إثبات ذاته من خلال مايقدمه من عمل إبداعي حقيقي يرتقي إلى مستوى الاحتياج والطلب ويعد من مصاف الإضافة واعتقد في هذه الأثناء لن يتردد المسؤول أو الجهة المسؤولية عن الالتزام والاحتضان لهذا العمل ولذلك المبدع .

ولكن عندما يكون الإبداع هامشاً لغرض إبقاء هذا المنتج متعاطياً فإن العكس سيكون هو الحاصل .

كلمة أخيرة تود قولها ؟

أتمنى أن يزداد الاهتمام بالإبداع والمبدعين لأنهم ثروة وكنز أدبنا اليمني في الماضي والحاضر والمستقبل .

ولا أنسى – كما بدأت _ أن أنهي هذا اللقاء بشكري الجزيل لصحيفة ١٤ أكتوبر بقيادتها الرشيدة الأستاذ / أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة على هذه الاستضافة الطيبة وتمنياتي بمزيد من التقدم والأزدهار لهذه الصحيفة الغراء .

إثر نداءات أطلقها مثقفون عراقيون لرعايتها

الحكومة العراقية تتكفل بعلاج نازك الملائكة التي ترقد في مشفى بالقاهرة

بغداد / متابعات:

وجه الرئيس العراقي جلال طالباني ورئيس وزرائه نوري المالكي، بمتابعة الحالة الصحية للشاعرة العراقية الكبيرة نازك الملائكة التي ترقد في مستشفى بالقاهرة، بعد نداء وجهه عدد من المثقفين العراقيين إلى الحكومة العراقية لرعاية الشاعرة العراقية الرائدة التي تعاني من مرض عضال منذ فترة طويلة.

وقالوا في بيان أصدروه مؤخرا في القاهرة أن الأوضاع المأساوية التي يمر بها العراق يجب الا تنسي الحكومة العراقية مسؤولياتها تجاه الملائكة، ودعتها ان تبادر فورا إلى تبني علاجها ورعايتها.

ودعا طالباني المسئولين العراقيين في القاهرة إلى إجراء اتصالات عاجلة للاطمئنان على صحة الشاعرة المقيمة في مصر منذ سنوات مؤكدا ان الشاعرة والرائدة نازك الملائكة صرح شامخ في الثقافة العراقية والعربية والعالمية، بحسب تقرير نشرته صحيفة "الصباح" العراقية السبت ٨-٦-٢٠٠٧.

كما أجرى مدير مكتب رئيس الوزراء الدكتور طارق نجم عبد الله اتصالا هاتفيا مع نجل السيدة نازك الملائكة للاطمئنان على صحة والدته، وابلغ مدير المكتب نجل الشاعرة الكبيرة استعداد رئيس الوزراء تقديم كل أنواع المساعدة للسيدة نازك الملائكة التي تعد احد ابرز شعراء العراق المعاصرين. وأعرب الدكتور براق عن شكره لاهتمام رئيس الوزراء بصحة والدته.

وكان المالكي قد كلف أمس القائم بأعمال السفارة العراقية في القاهرة السيد سعد محمد رضا بزيارة السيدة نازك الملائكة في المستشفى للاطلاع على حالتها الصحية.

وكانت الملائكة قد تدهورت صحتها مؤخرا وعولجت لفترة في فبراير الماضي في مستشفى القصر العيني بالقاهرة، ورافقها نجلها آنذاك، كما أهاب سابقا المشاركون في الندوة الاستذكارية التي أقامها الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق عن الشاعرة، برئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس النواب ووزارة الثقافة لرعاية علاج السيدة نازك الملائكة.

وتكهنت تقارير صحافية في فبراير الماضي بحصول الملائكة على أول جائزة للشعر العربي تنظمها القاهرة لكن الجائزة ذهبت للفلسطيني محمود درويش بعد منافسة مع العراقي سعدي يوسف.

ومعروف أن الملائكة احتجبت عن الحياة العامة لفترة طويلة، قبل أن تنتقل للقاهرة، حيث أحاطت حتى مكان سكنها بسرية كبيرة.

ولدت الشاعرة الكبيرة في بغداد عام ١٩٢٣ وتخرجت من دار المعلمين العالية عام ١٩٤٢. ودخلت معهد الفنون الجميلة وتخرجت من قسم الموسيقى عام ١٩٤٩.

وفي عام ١٩٥٩ حصلت على شهادة الماجستير في الأدب المقارن من جامعة وسكونسن في أمريكا وعينت أستاذة في جامعة بغداد وجامعة البصرة ثم جامعة الكويت.

ودشنت بقصيدتها "الكوليرا" ما عرف بالشعر الحر في الأدب العربي، ولكن في الطبعة الخامسة من كتابها قضايا الشعر المعاصر تراجعت عن كون العراق هو مصدر الشعر الحر، وأقرت بأن قصيدتها الكوليرا (١٩٤٧) لم تكن الشعر الحر الأول بل هنالك من سبقها بذلك منذ عام ١٩٣٢.

ومن أهم مجموعاتها الشعرية: عاشقة الليل ١٩٤٧، قراره الموجة ١٩٥٧، شجرة القمر ١٩٦٨، ويغير ألوانه البحر ١٩٧٧، الصلاة و الثورة ١٩٧٨.

مؤلف "عمارة يعقوبيان" : الشعوب المتخلفة تقنيا لايعني تخلفها أدبيا

القاهرة / متابعات:

قال الروائي المصري علاء الأسواني في ندوة أقيمت في القاهرة أخيراً إن كل من يقول إن المواطن المصري أو العربي لا يقرأ الروايات هو خاطئ تماما، وإذا كانت بعض الروايات لا تقرأ فلأنها من الأعمال التي تعذب القارئ، وليس فيها أي عناصر جذب، وتعد مجرد تقليد للروايات الغربية.

واضاف ،وفق "الحياة" اللندنية، أن هذا خطأ خصوصاً أن مشكلات رجل الشارع في مصر تختلف عن مشكلات الأوروبيين والأميركيين، ونحن لسنا مطالبين بتقليد الغرب ولكن فقط بالاستفادة منه، وليس من الضرورة أن تكون الشعوب المتخلفة تكنولوجياً متخلفة فنياً وأدبياً.

وذكرت جريدة "الحياة" إن الأسواني يرى أن مصر تخوض معركتين أساسيتين: أولاهما، معركة الديمقراطية إذ إن مصر قدمت على مدى ١٥٠ سنة الكثير من شهداء الديمقراطية والدستور، والثانية، معركة تدافع فيها عن عقلها وتراثها الثقافي أمام فهم سيئ للدين.

وأشار إلى أن المجتمع المصري يشهد اتجاهاً سلبياً في فهم الدين، بعدما كانت مصر من قبل تجيد قراءة الدين ولديها قراءة منفتحة عليه، "لكننا تراجعنا الآن كثيراً بعدما كنا رواداً في مجالات كثيرة ومنها الفن والأدب وبعض القضايا الاجتماعية".

وكشف الأسواني أن روايته "عمارة يعقوبيان" تحتل الآن الترتيب السادس ضمن أهم ٢٠ كتاباً في فرنسا وإيطاليا، وبيع منها نحو ١٦٠ ألف نسخة في فرنسا، أما أحدث رواياته "شيكاغو" فتترجم الى خمس لغات أجنبية، وتحقق مبيعات في تزايد مستمر.

وأشار إلى أن العمل الأدبي يصلح كمؤشر لقراءة المجتمع، لكننا لا نستطيع أن نخرج باستنتاج عام عن مجتمع من خلال العمل الأدبي، فالأدب وسيلة لكشف المجتمع لكنه ليس كل الوسائل، وأوضح أنه يقدم شخصيات ولا يقدم نماذج في أعماله، ولذلك يدعو قراءه للنظر إلى أبطال الرواية على أنهم مجرد شخصيات وليسوا نماذج دالة على طبيعة المجتمع المصري.

وأكد أن الروائي غير مسئول اجتماعياً أو سياسياً أو فكرياً عن آراء شخصياته، بل مسئول فنياً فقط عن البناء الدرامي للشخصيات، قائلاً: "أنا لا أقول رأيي الخاص في في رواياتي، بل عندما أريد قول ذلك فأنا أعبرّ عنه من خلال مقالاتي".

وكان الأسواني قد حصل على "الجائزة الكبرى للرواية " من محافظة "فار" عاصمة مدينة "تولون" عن روايته الشهيرة "عمارة يعقوبيان" وقد حققت الرواية أعلى مبيعات منذ بداية السنة حيث باعت الرواية ١١١ ألف نسخة، وهي تعد حالة استثنائية لكاتب عربي حيث تسجل الروايات الفرنسية عادة مبيعات هائلة تصل الى نحو ربع مليون نسخة، بينما لم تحدث سابقاً مع رواية عربية لان الأدب العربي لم يكن ضمن أعلى المبيعات في فرنسا من قبل.

وذكر الأسواني سابقا أن رواية عمارة يعقوبيان ستترجم إلى ١٤ لغة من ضمنها الانجليزية والفرنسية والايطالية، وقد أبرم مؤخراً عقود لترجمة روايته الجديدة "شيكاغو" إلى الفرنسية والانجليزية قبل صدورها باللغة العربية.

رئيس سابق للكنيست يتبرأ في كتاب جديد من الصهيونية

حيفا /متابعات :

أثارت أقوال لرئيس الكنيست السابق أبراهام بورغ في كتابه الجديد "للانتصار على هتلر" الصادر بمناسبة مرور ٤٠ عاما على احتلال الأراضي الفلسطينية تبرأ فيها من الهوية الصهيونية، ردود فعل غاضبة في أوساط اليمين واليسار داخل إسرائيل بلغت حد اتهامه بفقدان الرشد.

وكان بورغ قد تبرأ في كتابه الجديد معتبرا نفسه إنسانا يهوديا إسرائيليا ومواطنا من العالم، وفاضل بين إسرائيل وإسبارطة وألمانيا عشية ظهور النازية حيث دعا لإلغاء قانون العودة الإسرائيلي وإلغاء تعريف إسرائيل كدولة يهودية والتخلي عن القنبلة النووية.

وأضاف أن تعريف إسرائيل بأنها دولة يهودية يستبطن مفتاح نهايتها، وهذه تسمية جميلة يسارية –حسب قوله– توحي بالكمال ولكنها في الواقع مادة توليفية شديدة الانفجار، ولا يمكن التوفيق بين توصيفة اليهودية والديمقراطية معا.

دور المحرقة

واعتبر بورغ الذي يعد من "المتدينين المتنورين" بخلاف والده المتشدد سياسيا ودينيا، أن قانون العودة يشكل "مرآة لهتلر". وأشار إلى الدور السلبي الكبير للمخاوف المعششة في النفس اليهودية فقال "لا أريد أن يقوم هتلر بتعريف هويتي كإنسان ديمقراطي وذي توجه إنساني.. أرى بهذا القانون تناقضا، وهو يعني الطلاق بيننا وبين يهود المهجر وبيننا وبين العرب".

وأوضح بورغ (٥٢ عاما) الذي انتخب للبرلمان أربع فترات بدءا من العام ١٩٨٨ أن "الإسرائيلي لا يفهم إلا لغة القوة" وأن إسرائيل عبارة عن غيتو صهيوني وإمبريالي، "وقد تفشى العنف في مختلف جنبات الدولة والإسرائيليون فيها مجتمع خائف ومن أجل استئصال عقلية القوة.. لابد من معالجة المخاوف التي تعود للمحرقة".

نحن أموات

وانتقد بورغ انشغال إسرائيل الواسع بالمحرقة وأوضح أن دولته تقوم كل سنة من جديد بتحويل ضحايا المحرقة الذين ماتوا قبل ستة عقود لمواطنين فيها، لافتا إلى تحول الموت وتقاليده إلى ديانة مدنية فيها.

وقال إن واقع الحياة في إسرائيل غير لطيف، معتبرا أن ٥٠٪ من الإسرائيليين يفضلون أن يغادر أبناؤهم البلاد والعيش في الخارج، وأن الكثيرين جدا منهم يرون نيويورك مكانا آمنا وملجأ للمدى البعيد أكثر من الدولة اليهودية.

العرقية الإسرائيلية

وتطرق بورغ في كتابه الفلسفي لتفشي نظريات العرقية الإسرائيلية خاصة في أوساط الحاخامات في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، مشيرا إلى استنكاف المجتمع الإسرائيلي عن التنبه للظاهرة الآخذة في النمو "تحت منخاره".

واستذكر ما رواه له جنود دروز خدموا في حراسة مقام الصديق يوسف في نابلس يوم قتل زميلهم الجندي مدحت يوسف عام ٢٠٠٠، أنهم بينما كانوا يحرسون المكان ضمن حراس الحدود كانوا يسمعون الحاخام وتلامذته داخل المقام يتحدثون عن حقارة دم الأغيار مقابل طهارة الدم اليهودي وتفوقه وعن "بهيمية" العرب.

من ناحيته قال رئيس حزب المفدال اليميني زبولون أورليف أن بورغ فقد سلامة عقله، وأنه يتحدث عن خراب الهيكل ويقترح على الشعب اليهودي العودة إلى المنفى، في حين أعرب رئيس ميرتس اليساري يوسي بيلين عن "حزنه" على أن رجلا مثل بورغ يقول مثل هذه الأقوال.

علاف الكتاب

المؤلف

افتتاح معرض "لفائف توت عنخ أمون" بالمتحف المصري

القاهرة / متابعات :

افتتح الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر زاهي حواس امس معرضاً بعنوان "في لفائف توت عنخ آمون" يقام في المتحف المصري بوسط القاهرة، وقالت مديرة المتحف الدكتورة وفاء الصديق إنه "سيتم عرض مجموعة من التمائم والكنوز التي وجدت في لفائف مومياء توت عنخ آمون، والمعروضة بقاعات توت عنخ آمون بالمتحف".

ويتضمن المعرض صورا من رسوم هوارد كارتر مكتشف مقبرة توت عنخ آمون، وكذلك رسوماً للفنان الألماني هربرت جريم الذي يعيش في القاهرة منذ أغسطس ٢٠٠٥ حيث يستلهم أعماله الفنية من الفنون والآثار المصرية القديمة، ومن المقرر أن يستمر المعرض ثلاثة أشهر في القاعة ٤٤ بالمتحف المصري.

وقد وجدت بين لفائف مومياء الملك توت عنخ أمون ١٤٣ قطعة من الجواهر تتألف من تمائم وسلاسل وقلائد واسعة وصدريات ودلايات وأقراط فضلاً عن أغطية من الذهب لأصابع اليدين والقدمين، على أن أهمية الحلي لا تقتصر على ألوان المواد والمعادن أو الخرز فحسب، ولكنها تتمثل كذلك في أصالة التصميم وما أتبع في القطع من حرفة وفن.

يذكر أن توت عنخ آمون كان عمره ٩ سنوات عندما أصبح فرعون مصر واسمه باللغة المصرية القديمة تعني "الصورة الحية للإله أمون"، كبير الآلهة المصرية القديمة.

عاش توت عنخ آمون في فترة انتقالية في تاريخ مصر القديمة حيث أتى بعد أخناتون الذي حاول توحيد آلهة مصر القديمة في شكل الإله الواحد وتم في عهده العودة إلى عبادة آلهة مصر القديمة المتعددة.

تم اكتشاف قبره عام ١٩٢٢ من قبل عالم الآثار البريطاني هوارد كارتر واحدث هذا الاكتشاف ضجة إعلامية واسعة النطاق في العالم.